

افتتاح المشروع النموذجي لخزانة القرب بالنخيل لترسيخ ثقافة الكتاب في أوساط الأطفال والشباب

افتتح صباح اليوم 18 ماي الجاري المشروع النموذجي لخزانة القرب بمقاطعة النخيل بمراكش الذي يعد واحدا من المشاريع الثقافية الفريدة من نوعها بجهة مراكش أسفي، التي تأتي في سياق تنزيل توجهات وزارة الثقافة والاتصال على مستوى تأهيل البنية التحتية الثقافية وتوسيع قاعدة الاستفادة من نقط القراءة بما يساهم في إشاعة ثقافة الكتاب والارتقاء بالجوانب الفكرية والابداعية لعموم الباحثين والمهتمين، وقد جاء هذا المشروع ثمرة اتفاقية شراكة بين وزارة الثقافة والاتصال -قطاع الثقافة- والمجلس الجماعي لمراكش والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، اضطلعت من خلالها وزارة الثقافة بخدمات التجهيز بغلاف مالي يصل إلى مليون درهم.



تتكون مرافق خزانة القرب بالنخيل من تجهيزات حديثة تتناسب مع خصائص التلقي الحديث وآليات المعرفة المعاصرة، وهي تضم قاعة للمطالعة لفائدة الكبار تحتوي على 7200 كتاب من مختلف التخصصات العلمية والفكرية، وقاعة لفائدة الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 10 و14 سنة تضم ما يناهز 6200 مؤلف، وقاعة ثانية لفائدة الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 5 و8 سنوات لحث الناشئة على ملامسة الكتاب الورقي في أفق ترسيخه كممارسة ثقافية في سلوكهم اليومي، بالإضافة إلى تشجيع الأمهات اللواتي يصطحبن أبناءهن إلى هذا الفضاء على القراءة والاستزادة المعرفية، وهناك أيضا قاعة متعددة الاختصاصات مجهزة بأحدث المعدات التقنية على مستوى الإضاءة والصوت، ثم مستودع لإعادة معالجة الكتب المستعملة أو الكتب الجديدة الوافدة على الخزانة، بالإضافة إلى مرافق إدارية، وفي هذا الإطار التزمت وزارة الثقافة والاتصال -قطاع الثقافة- بتكوين الأطر الإدارية التابعة لمجلس مقاطعة النخيل التي ستشرف على تسيير الخزانة عن طريق تمكينهم من الكفايات والتقنيات المعتمدة على مستوى الأرشفة والتصنيف.



في السياق ذاته وعلى مستوى فهرسة الكتب تم التعاقد مع شركة متخصصة في هذا المجال، بحيث بإمكان المرتفقين بما فيهم التلاميذ والطلبة من الوصول بشكل مباشر لجميع الكتب عن طريق الحواسيب عبر خدمة "الولوج المباشر" دون الحاجة لوساطة الموظفين كما كان سائداً، مما سيكون له الأثر الإيجابي في تسهيل الاستفادة من الكتب المتاحة وتوفير قسط مهم من الزمن المعرفي.



وقد استطاعت وزارة الثقافة والاتصال - حسب الأستاذ سمير الوناسي الإطار بالمديرية الجهوية للثقافة والمشرف على تتبع مشروع خزانة القرب بالنخيل - من إحداث 14 خزانة حديثة بجهة مراكش أسفي مجهزة بأحدث التقنيات والوسائط بالإضافة إلى نقط للقراءة تستجيب للمعايير التقنية والمعرفية الحديثة.



وحضر حفل الافتتاح والتي جهة مراكش أسفي، المدير الجهوي للثقافة والاتصال -قطاع الثقافة- مستشار وزير الثقافة والاتصال -قطاع الثقافة- ، عمدة مدينة مراكش، رئيس مجلس مقاطعة النخيل، ورؤساء مجموعة من المصالح الخارجية إلى جانب عدد من الفاعلين الثقافيين كرئيس متحف حدائق الأندلس ومديرة متحف فريد بلكاهية، بالإضافة إلى فعاليات من المجتمع المدني والمهتمين بالشأن الثقافي بالجهة.

